**تأثير برنامج بأستخدام اللعب الحسي الحركي في تحسين مهارات التخطيط الحركي لدي أطفال التوحد**

a.allaf@zu.edu.ly د.عزمة محمد الحراري اللافي

**مستخلص البحث :**

يهدف البحث للتعرف عليتأثير برنامج بأستخدام اللعب الحسي الحركي في تحسين مهارات التخطيط الحركي لدي أطفال التوحد **،** وتم أستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم مجموعتين الضابطة والتجريبية ، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث بلغت عينة البحث (20) طفل توحد تراوحت أعمارهم مابين 4-6 سنوات ، والذين تم تشخيصهم بأنهم أطفال توحديين ( توحد بسيط ) من قبل المركز، وتم أختيارهم من عينة كلية بلغت (35) طفل توحدي، تم تقسيمهم الي مجموعتين مجموعة ضابطة بلغت قوامها (10) أطفال توحد ، مجموعة تجريبية بلغت قوامها (10) أطفال توحد . من أهم النتائج التي تم التوصل اليها هي برنامج اللعب الحسي الحركي لأطفال التوحد له تأثير إيجابي في تحسين مهارات التخطيط الحركي ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. ووجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التخطيط الحركي ولصالح المجموعة التجريبية .

**Abstract**

Research Abstract: The research aims to identify the effect of a program using sensory-motor play in improving the motor planning skills of autistic children. The experimental method was used with a two-group design, control and experimental, and the research sample was chosen intentionally, as the research sample reached (20) autistic children, their ages ranged from 4-6 years old, who were diagnosed as autistic children (mild autism) by the center, and were selected from a total sample of (35) autistic children. They were divided into two groups, a control group of (10) autistic children, and an experimental group of (10) autistic children. 10) Autistic children. One of the most important results reached is that the sensory-motor play program for autistic children has a positive effect in improving motor planning skills, and there are statistically significant differences between the pre-measurement and the post-measurement in favor of the post-measurement for the experimental group. There were statistically significant differences between the control group and the experimental group in motor planning skills, in favor of the experimental group.

الكلمات المفتاحة : **اللعب الحسي الحركي- مهارات التخطيط الحركي- أطفال التوحد**

**المقدمة :**

أن مرحلة الطفولة هي المرحلة العمرية الحاسمة والخطيرة في حياة الفرد والتي ترسى من خلالها دعائم بناء الشخصية، وتتم فيها عملية التأثر والتأثير لما يحيط بالطفل من خصائص وسمات تساعد على توجيه وتنمية نموه المعرفي ونضجه النفسي الاجتماعي فيما بعد، والذي يتوقع أن يكون متلائم مع ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه.

وتذكر وفاء الشامي(2004) أن اللعب الحسي الحركي يسود نشاطات اللعب لدي الطفل حيث أنه يستكشف الأشياء في معظم الأحيان بحواسه دون أن يأخذ وظيفة الأشياء في الحسبان(11 : 161-136)

التخطيط الحركي يعتبر من المؤثرات المباشرة علي الأطفال ذوي إظطراب التوحد التي تتمثل في صعوبة التفكير وتنظيم وتنفيذ سلسلة من الإجراءات غير المألوفة ، ويعاني الكثير من أطفال التوحد وغيرهم من ضعف التخطيط الحركي لأنهم يفتقرون الي المهارات الحركية التي تتعلق بتنسيق الحركة مع بقية أجسادهم ( 12 : 9 )

يعتبر اللعب أحد الأنماط السلوكية التي يمارسها الإنسان من أجل الحصول على المتعة والتسلية ، وقد يحصل من خلاله على الكثير من المعارف والمعلومات، وقد يكتسب الكثير من المهارات والقدرات المرغوب فيها، أو الاتجاهات الإيجابية . كما أن اللعب يعمل على إنماء وتطوير شخصية الطفل من مختلف جوانبها ومجالاتها الجسمية، والحركية والنفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية .

إن أطفال التوحد أكثر تعلقاً باللعب الحسي الحركي كما هو الحال لدي غيرهم من الأطفال الذين هم في مثل مستوي عمرهم التطوري ، بينما يبتدئ اللعب الحسي الحركي لدي الأطفال الطبيعيين بالنقصان بعد سن الشهر السادس من أعمارهم ، يهيمن اللعب الحسي الحركي علي الأطفال التوحديين لسنوات أكثر بكثير من الأطفال الطبيعيين ، ويأتي أستعمالهم للأشياء متكرراً ولا مرونة فيه ، ومن تصرفاتهم مع الأشياء ، أنهم يشمونها أو يتذوقونها أو يتحسسونها ( 11 : 163) .

يعرف التوحد هو حالة من حالات الإعاقة التي لها تطوراتها وتعيق بشكل كبير طريقة إستعاب المخ للمعلومات ومعالجتها ، وهو اضطراب نمائي يظهر في أول ثلاث سنوات الأولي من الحياة ويؤثر في الدماغ وعلي مهارة الأتصال ( 5 : 88 ) .

وقد أشار مصطفي القمش (2011) أن التوحد هو إعاقة في النمو ينتج عنها اضطرابات في جوانب النمو المختلفة ( الحركي – الأجتماعي – الإتصالي – اللغوي - الجسمي ) والمصحوبة بإنماط سلوكية شإدة كما أن هذه الإعراض تظهر في الثلاث سنوات الأولي من عمر الطفل ويكثر حدوث التوحد بين الذكور عن الإناث ( 9 : 25) **.**

فأطفال التوحد يظهرون أوجه قصور شديدة في المهارات المختلفة وتعمل أوجه القصور هذه علي جعل هؤلاء الأطفال يمثلون فئة تتميز عن غيرها من فئات ذوي الإحتياجات الخاصة ، بما يجعلهم في حاجة الي التدخل السيكولوجي لتقديم برامج تربوية مناسبة له ( 4 :7 ) .

ومن أهم البرامج التربوية المقدمة للطفل التوحدي التي تعتمد علي اللعب كوسيلة تعليمية لأكساب الطفل التوحدي العديد من المهارات الحياتية اللازمة وقد لوحظ أن الأطفال التوحديون يرفضون اللعب بسبب القصور في سلوكياتهم فيجدون صعوبة في التفاعل الأجتماعي مع الآخرين كما أن السلوكيات الحركية الشاذة التي يبذلها الطفل التوحدي تتداخل مع قدراتهم علي بناء علاقات مع الآخرين والتي تنتج عن الشعور بالقلق والتوتر الذي يشعر به الطفل التوحدي نتيجة إخفاقه في مسايرة الأخرين والتفاعل معهم .( 13 : 195-205 )

**مشكلة البحث :**

يعتبر اللعب الحسي الحركي من أساليب التعلم عن طريق قيام الطفل بأنشطة بدنية بهدف تحسين قدرات الطفل من خلال أستخدام الجسد كوسيلة كما يهدف اللعب الحسي الحركي الي تحسين الإدراك والوعي بالجسم وتكوين الصورة الكاملة له .

و بالرغم من أن طفل التوحد تعرض لتأهيل ولكنه لا يعرف يعتمد علي نفسه حيث إنه لا يستطيع خلع حذائه أو قميصه لوحده ولا يستطيع الكتابة بمفرده في هذه اللحظة من المفترض التفريق بين هل هو لايعرف فعل هذه الأشياء لوحده أم أنه غير قادر وبما أنه خضع لبرامج تأهيل كثيرة في هذه الحالة يعتبر أنه غير قادر علي أداء أي عمل يطلب منه لوحده ، في هذه الحالة يوجد لدينا جانبين يمكن التطرق لهم الأول أما الطفل عنده مشكلة في الثبات المكاني للمفصل أو المشكلة في المدي الحركي والجانب الثاني أنه لديه مشكلة في التخطيط الحركي وهو عبارة عن الخطوات المتسلسلة يعني مثلا في لبس القميص خطوات متسلسلة مثل مسك القميص مسك الكم ندخل اليد ثم فرد اليد ولبس القميص وقفل الأزرار كما ينطبق علي البنطلون والحذاء كل هذا يتم بشكل متسلسل يعني تخطيط حركي لو فيه مشكلة في هذا التسلسل يعني فيه مشكلة في التخطيط الحركي نفس الشئ في الكتابة مثلا في كتابة الأرقام لو لم تكتب بشكل متسلسل ونفس الشي في قص القصة وهي عبارة عن أحداث متسلسة ممكن السبب مش قادر يحكي القصة لو لم تحكي بطريقة صحيحة وفي حالة فقد حلقة منها يعتبر هناك مشكلة في التخطيط الحركي وفي هذه الحالة هناك أمرين الأول الوعي بالجسم وضبط الأتزان الكامل والثاني العمل علي تنمية المهارات لديه .

ومن هنا رأت الباحثة الي ضرورة التفكير في برنامج لعب حسي حركي في تحسين مهارات التخطيط الحركي لدي أطفال التوحد .

**أهداف البحث : يهدف البحث الي :**

1. تصميم برنامج باستخدام اللعب الحسي الحركي للأطفال أطفال التوحد.
2. التعرف علي تأثير برنامج باستخدام اللعب الحسي الحركي في تحسين مهارات التخطيط الحركي لدي أطفال التوحد .

**فروض البحث: تفترض الباحثة مايلي :**

1. توجد فروق دالة أحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تحسين مهارات التخطيط الحركي لدي أطفال التوحد ولصالح القياس البعدي .
2. توجد فروق دالة أحصائياً في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تحسين مهارات التخطيط الحركي لدي أطفال التوحد ولصالح المجموعة التجريبية .

**المصطلحات المستخدمة في البحث :**

**- اللعب الحسي الحركي (تعريف إجرائي) :**

هو عبارة عن الأنشطة والألعاب التي تشغل حواس الطفل الخمسة وتساعده علي التعلم والنمو وتطوير مهارته اللغوية والحركية والمعرفية والأجتماعية .

**- التخطيط الحركي :**

هو القدرة علي التصور والتنظيم والتنفيذ لمهمة حركية أو سلسلة حركية غير مألوفة ، ولابد أن يكون لدي الطفل صورة عقلية أو فكرة لما يجب أن يحدث ، وإدراك حسي وتوازن خاص بالحركات التي يقوم بها ( 6 : 305) .

**-التوحد** :

هو أضطراب في النمو العصبي يؤثر علي التطور في ثلاث مجالات أساسية ( التواصل والمهارات الأجتماعية والتخيل ) . ( 11 : 19 )

**الدراسات المشابهة :**

**دراسة : حسام السيد محمد عوض ، رحاب إبراهيم شحاته عبدالحميد (2023)( 2 ) : -**

**بعنوان** "الفروق بين الجنسين من أطفال الشلل الدماغي ذوي الأعاقة الفكرية في مهارات التخطيط الحركي "

**هدف الدراسة :** هدفت الي الكشف عن الفروق في مستوى مهارات التخطيط الحركي لأطفال الشلل الدماغي بين الذكور والاناث من ذوى الاعاقة الفكرية، وكذلك تحديد العلاقة بين كل مهارة من مهارات التخطيط الحركي لأطفال الشلل الدماغي من ذوى الاعاقة الفكرية.

**المنهج المستخدم :** تم استخدام المنهج الوصفي .

**عينة الدراسة :** وتكونت عينة البحث الأساسية من (40) طفلاً من أطفال الشلل الدماغي ذوى الاعاقة الفكرية البسيطة .

**أهم النتائج :** توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من أطفال الشلل الدماغي من ذوي الإعاقة الفكرية على مقياس مهارات التخطيط الحركي، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين درجات مهارات التخطيط الحركي لدى أطفال الشلل الدماغي من ذوي الإعاقة الفكرية .

**دراسة : هبة أحمد صالح سرور(2021)( 10 ) : -**

**بعنوان** " فاعلية برنامج قائم علي التكامل الحسي في تحسين مهارات التخطيط الحركي لدي أطفال اضطراب طيف التوحد "

**هدف الدراسة :** هدفت الي التحقق فاعلية برنامج قائم علي التكامل الحسي في تحسين مهارات التخطيط الحركي لدي أطفال اظطراب طيف التوحد .

**المنهج المستخدم :** تم استخدام المنهج التجريبي .

**عينة الدراسة :** وتكونت عينة البحث الأساسية من (7) أطفال اضطراب طيف التوحد .

**أهم النتائج :** توصلت هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية في مهارات ( التصور الحركي ، التنظيم الحركي ، التنفيذ الحركي ، مجموع مهارات التخطيط الحركي ) لدي أطفال المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لأطفال المجموعة التجريبية في مهارات ( التصور الحركي ، التنظيم الحركي ، التنفيذ الحركي ، الدرجة الكلية لمهارات التخطيط الحركي ) لدي أطفال المجموعة التجريبية .

**دراسة : محمد أحمد محمود حساني (2005)( 8 ) : -**

**بعنوان** " فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الإظطربات السلوكية لدي عينة من الأطفال التوحديين "

**هدف الدراسة :** هدفت الي التحقق فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الإظطربات السلوكية لدي عينة من الأطفال التوحديين .

**المنهج المستخدم :** تم استخدام المنهج التجريبي .

**عينة الدراسة :** وتكونت عينة البحث الأساسية من (20) طفل اضطراب طيف التوحد للمجموعتي البحث .

**أهم النتائج :** توصلت هذه الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية من حيث خفض درجة الاضطرابات السلوكية لاوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده في حدة الاضطرابات السلوكية لاوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده ولصالح القياس البعدي من حيث خفض حدة الاضطرابات السلوكية .

**إجراءات البحث :**

تحقيقاً لأهداف البحث وأختبارالفروضه أتبعت الباحثة الإجراءات الأتية :

**منهج البحث :**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك الملائمته لطبيعة البحث.

**مجالات البحث :**

* **المجال الزماني :**

تم تطبيق تجربة البحث في العام الدراسي ( 2023 – 2024 ) .

* **المجال المكاني :**

مركز الجفارة لأطفال التوحد بمدينة الزهراء بليبيا.

* **المجال البشري :-**

أطفال مركز الجفارة لأطفال التوحد بمدينة الزهراء .

**مجتمع وعينة البحث :**

**أولا : مجتمع البحث :**

يشتمل مجتمع البحث علي أطفال التوحد بمركز الجفارة لأطفال التوحد بمدينة الزهراء للعام الدراسي (2023-2024) وعددهم (35) طفل حيث تم اختيار المركز للاسباب الأتية :

* توافر الإمكانيات في المركز (ملاعب – أدوات – الأجهزة اللازمة لتنفيذ البرنامج) .
* وجود إدارة متفهمة ومتعاونة ومقدرة للبحث العلمي .
* تعاون إدارة المركز في تسهيل اجراءات البحث .
* وجود معلمة فصل .
* قرب المركز من سكن الباحثة .

**ثانيا : عينة البحث :**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمديةحيثبلغعدد عينة البحث (20) طفل تراوحت أعمارهم ما بين 4-6 سنوات ، والذين تم تشخيصهم بأنهم أطفال توحد ( توحد بسيط ) من قبل المركز، وتم أختيارهم من عينة كلية بلغت (35) طفل توحدي، أي بنسبة (57%) من مجتمع البحث ، تم تقسيمهم الي مجموعتين مجموعة ضابطة بلغت قوامها (10) أطفال توحد ، مجموعة تجريبية بلغت قوامها (10) أطفال توحد .

وقدقامتالباحثة بحساب معامل الألتواء لتحديد مدي تجانس العينة في متغيرات النمو (الطول– الوزن– العمر– الذكاء) ومتغيرات البحث ( مهارات التخطيط الحركي ) .

**جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والالتواء لمتغيرات النمو واختبارات مهارات التخطيط الحركي والذكاء قيد البحث لإيجاد تجانس مجموع البحث : ن=15**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | الوسيط | الألتواء |
| الطول | 1.10 | 0.085 | 1.15 | 0.052- |
| الوزن | 19.20 | 2.866 | 19.01 | 1.955 |
| العمر | 6.85 | 0.31 | 7.01 | 2.35- |
| الذكاء | 16.07 | 3.23 | 16 | 1.85- |
| التصور الحركي **(درجة)** | 6.12 | 0.980 | 6.01 | 0.307 |
| التنظيم الحركي **(درجة)** | 53.80 | 29.169 | 52.52 | 0.343 - |
| التنفيذ الحركي **(درجة)** | 4.38 | 1.355 | 4.04 | 0.065 - |

يتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت مـابين (1.955 ، 1.85-) وهذه القيم انحصرت مابين (3+) مما يعني أنها تحت المنحني الاعتدالي مما يدل علي تجانس عينة البحث في هذه المتغيرات قبل التجربة.

ولتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة تم قياس متغيرات (الطول - الوزن – العمر – الذكاء) كما قامت الباحثة بأجراء قياسات قبلية لمهارات التخطيط الحركي قيد البحث لإيجاد تجانس مجموع البحث والجدول رقم ( 2 ) يوضح ذلك :

**جدول (2) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمتغيرات النمو ومهارات التخطيط الحركي والذكاء قيد البحث لإيجاد التكافؤ ن1=ن2=20**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغيرات | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة  ( ت ) |
| المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري |
| الطول | 1.20 | 0.079 | 1.13 | 0.079 | 0.006 |
| الوزن | 19.32 | 2.622 | 19.32 | 3.166 | 0.022 |
| العمر | 6.86 | 0.37 | 6.89 | 0.35 | 0.689 |
| الذكاء | 16.61 | 2.58 | 15.47 | 3.85 | 1.249 |
| التصور الحركي **(درجة)** | 6.12 | 0.972 | 6.12 | 1.023 | 0.002 |
| التنظيم الحركي **(درجة)** | 62.02 | 35.310 | 45.67 | 18.965 | 1.827 |
| التنفيذ الحركي **(درجة)** | 3.77 | 1.122 | 4.98 | 1.397 | 2.004 |

قيمة ت الجدولية عند 0.05 = 2.022

يتضح من جدول (2) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمتغيرات النمو ومهارات التخطيط الحركي والذكاء حيث تراوحت قيمة ت مابين (2.018- 0.022) مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث .

**وسائل جمع البيانات المستخدمة في البحث :**

**أولا : بطاقة ملاحظة لمهارات التخطيط الحركي :**

1. **مصادر إعداد البطاقة :**

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لأطفال التوحد التي تراوحت أعمارهم مابين 4-6 سنوات ، وقامت الباحثة بإجراء مقابلات مع المختصين في بعض المراكز واللقاء مع أولياء أمور الأطفال وبالاطلاع علي بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة والنظرية التي تناولت الموضوعات التي تتصل بالبحث الحالي والتي لها صلة بالتخطيط الحركي لدي أطفال التوحد لكي يناسب طبيعة عينة البحث ومن بينها :

1. بطاقة ملاحظة لمهارات التخطيط الحركي للأطفال ذوي اضطراب التوحد إعداد هبة أحمد صالح سرور (10: 89-90)
2. مقياس التكامل الحسي للأطفال وخصائصه السيكومترية إعداد عبدالعزيز السيد الشخص وداليا محمود

سيد محمود محمد الطنطاوي ( 7 : 493 – 543 ) .

1. الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي بالجسم لدي الأطفال ذوي أضطراب التوحد رحاب الناجي ، عادل عبدالله ( 3 : 110-137) .

وقد قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة لمهارات التخطيط الحركي حيث تم جمع المادة العلمية حولها ، وتم صياغة عبارات البطاقة ، وتم عرض المقياس علي بعض الخبراء في تخصص المناهج وطرق التدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة حيث تكون المقياس من (37) عبارة وبناء علي أراءهم تم حذف (7) عبارات وتعديل البعض الآخر وبالتالي اتفقوا جميعهم بصلاحيتها لتصبح في صورتها النهائية متكون من (30) عبارة .

1. **أبعاد بطاقة ملاحظة لتخطيط الحركي :** تكونت بطاقة الملاحظة لمهارات التخطيط الحركي للأطفال ذوي اضطراب التوحد في هذه الدراسة من ثلاثة أبعاد وهي كالتالي :

1-البعد الأول التصور الحركي : وهو قدرة الطفل علي معرفة مايجب القيام به ويتكون من (10) عبارات .

2- البعد الثاني التنظيم الحركي : وهو قدرة الطفل علي الجمع بين المهارات الحركية الكبرى والصغري ويتكون من (10) عبارات .

3- البعد الثالث التنفيذ الحركي : وهو قدرة الطفل علي التنفيذ بناء علي التصور والتنظيم للحركة ويتكون من (10) عبارات .

1. **زمن التطبيق :** قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة بزمن تراوح بين ( 35-40) دقيقة لكل طفل.
2. **تطبيق البطاقة وتقدير درجاته :** تقوم الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة لمهارات التخطيط الحركي للأطفال ذوي اضطراب التوحد وبصورة فردية ، كما قامت الباحثة بتحديد أسلوب الإستجابة من خلال الأستجابات الثلاثية ودراجاتهم ( دائماً = 3 ، أحياناً = 2 ، نادراً = 1 ) .

**ثانياً : أختبار الذكاء ( رسم الرجل لجودانف )( Good Enough)**

تم عرض مجموعة من اختبارات الذكاء علي الخبراء وتم اختيار هذا الأختبار لمناسبته لهذه المرحلة السنية وتم الاتفاق عليه وهو أختبار غير لفظي لقياس (الذكاء) ويمتاز ببساطة إجراءه ويطلب فيه من الطفل أن يرسم صورة لرجل بأفضل ما يستطيع أن يرسم ، ويعتمد منطق هذا الإختبار علي أن قدرة الطفل علي تكوين إدراكات تظهر في رسمه لصورة الرجل ومايتضمنه هذا الرسم من تفاصيل ، وقد تم إختيار هذا الإختبار عن غيره من مقاييس الذكاء لمجموعة من الإعتبارات نذكر منها :

\*إختبار غير لفظي وسهل في تطبيقه .

\*لايحتاج الي وقت في أدائه واستخراج درجاته .

\*مناسب لعمر عينة البحث .

\*يناسب الأطفال الصغار حيث يمكن التغلب علي مشكلة القراءة والكتابة .

\*غير مكلف إذ أنه لايتطلب سوي ورقة ذات حجم متوسط وقلم لكل تلميذ . ( 1 : 36)

**صدق وثبات الأختبارات : أولاً / الصدق :**

**أ/ صدق المحكمين :** تم عرض المقياس علي (10) محكمين وتم الأبقاء علي العبارات التي تم الأتفاق عليها بنسبة (75%) فأكثر ، وتم حذف (7) عبارات من المقياس وتعديل البعض الآخر في ضوء ملاحظات المحكمين لتصبح البطاقة متكون من (30) عبارة .

**ب/ صدق الأتساق الداخلي :**

تم تطبيق الأختبارات علي عينة قوامها (15) طفل وطفلة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية حيث تم حساب صدق الأختبارات بطريقة صدق الأتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات البطاقة الثلاثة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة ، والجدول رقم (3) يوضح الأرتباط بين كل فقرة من فقرات المحاور الثلاثة (التصور الحركي – التنظيم الحركي – التنفيذ الحركي) والدرجة الكلية **.**

**جدول (3) معاملات الأرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة لمهارات التخطيط الحركي ن = 15**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | **للمحور الأول (التصور الحركي)** |  | **للمحور الأول (التنظيم الحركي)** |  | **للمحور الثالث (التنفيذ الحركي)** |
| الفقرات | معامل الإرتباط | الفقرات | معامل الإرتباط | الفقرات | معامل الإرتباط |
| 1 | 0.655 | 1 | 0.801 | 1 | 0.702 |
| 2 | 0.562 | 2 | 0.698 | 2 | 0.665 |
| 3 | 0.880 | 3 | 0.705 | 3 | 0.532 |
| 4 | 0.641 | 4 | 0.621 | 4 | 0.785 |
| 5 | 0.774 | 5 | 0.771 | 5 | 0.547 |
| 6 | 0.810 | 6 | 0.661 | 6 | 0.712 |
| 7 | 0.655 | 7 | 0.901 | 7 | 0.694 |
| 8 | 0.685 | 8 | 0.522 | 8 | 0.957 |
| 9 | 0.922 | 9 | 0.633 | 9 | 0.822 |
| 10 | 0.577 | 10 | 0.933 | 10 | 0.721 |

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات أرتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحاور المقياس الثلاثة عند مستوي دلالة معنوية (0.05) حيث تراوحت معاملات الأرتباط (0.522 – 0.957) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يدل علي الأتساق الداخلي لعبارات البطاقة .

**ثانياً / الثبات :**

وقدقامتالباحثة بحساب ثبات الأختبارات المختارة وذلك بإيجاد معاملات الثبات لمقياس التخطيط الحركي وأختبار الذكاء علي عينة عشوائية قوامها (15) طفل وطفلة ومن خارج العينة الأساسية ومن نفس مجتمع البحث وتم إعادة تطبيق الأختبارات علي نفس العينة ونفس المختبرين بعد (7) أيام من تطبيق الإختبارات الأولي ونوضح ذلك في الأتي :

= أن معامل الأرتباط بين التطبيقين في أختبار الذكاء لحساب معامل الثبات بلغ (0.87) مما يؤكد ثبات الأختبار .

= أن معامل الأرتباط بين التطبيقين في أختبارات مقياس التخطيط الحركي لحساب معامل الثبات بلغ في التصور الحركي ( 0.71) التنظيم الحركي ( 0.75) التنفيذ الحركي (0.70) مما يؤكد ثبات الأختبار .

**الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :**

1. جهاز الرستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر .
2. ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام .
3. ساعة إيقاف لحساب الزمن و صافرة .
4. أشرطة لاصقة عادية وملونة .
5. الصناديق الحسية .
6. مجموعة سلات .
7. عدد من كرات التنس الملونة .
8. أحواض سباحة .
9. أطواق ومكعبات .

10- بطاقات ونماذج صور .

11- كاسيت غنائي.

**برنامج اللعب الحسي الحركي :**

بعد الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة هبة أحمد صالح سرور(2021) ودراسة محمد أحمد محمود حساني (2005) التي أجريت والمتمثلة في اللعب الحسي الحركي لطفل التوحد حيث قامت الباحثة بالخطوات التالية : تصميم برنامج اللعب الحسي الحركي التي يمكن أن تسهم في تحسين مهارات التخطيط الحركي لطفل التوحد .

1. **تصميم البرنامج :**

**أهداف البرنامج : الهدف العام :**تحسين مهارات التخطيط الحركي لطفل التوحد وبناءاً عليه تم تحديد وصياغة أهداف البرنامج المقترح فيمايلي :

1. الأهداف المعرفية :

- أن يعرف الطفل مهارات التخطيط الحركي .

2- الأهداف الوجدانية :

- توجيه الطفل لاستخدام قدراته الفردية .

- تنمية قدرة الطفل علي حل المشكلات .

- الإستجابة وحسن الأستماع .

- العمل مع الجماعة .

- التعود علي النظام .

- الإثارة والتشويق .

- الثقة بالنفس .

- الإلتزام بالوقت وحب العمل .

- ترتيب الأشياء بشكل متسلسل ومنظم .

**أسس وضع البرنامج :-**

1- الأعتماد علي المواقف الحياتية لطفل التوحد عند أكسابه المهارات والمعلومات المختلفة .

1. تحقق الهدف العام من البرنامج وهو تحسين مهارات التخطيط الحركي .
2. تنوع الأنشطة داخل البرنامج علي ان يتناسب مع قدرات التلاميذ .
3. أن يراعي البرنامج مبدا التدرج من السهل الي الصعب ومن البسيط الي المركب .
4. مراعاة توفير الإمكانيات المادية والبشرية المناسبة لتنفيذ البرنامج .
5. توافر عوامل الأمن والسلامة في البرنامج .
6. مراعاة أشباع حاجات طفل التوحد من الحركة والنشاط .
7. مساعدة طفل التوحد علي خلق بيئة مشوقة للتعلم بحيث يتسم البرنامج بالتشويق وبعيداً عن الملل وأن تكون حركاته بسيطة وسهلة .
8. مراعاة الفروق الفردية بين أطفال التوحد بما يضمن المشاركة الإيجابية .
9. تجنب عمل مقارنات بين مستويات أطفال التوحد حتي لاتؤدي الي أستجابات إنفعالية سلبية كالقلق والتوتر.
10. الأهتمام بالرعاية الذاتية التي تساعد طفل التوحد من الأعتماد علي الذات والأستقلال والتكيف الأجتماعي .

**محتوي البرنامج :-**

قامت الباحثة بأختيار مجموعة من من النماذج والأنشطة لتحسين مهارات التخطيط الحركي قيد البحث و يتضمن محتوي البرنامج ثلاثة أجزاء ( جزء تمهيدي - جزء رئيسي - جزء ختامي ) :-

- أن يكون المحتوي مرتبطاً بأهداف البرنامج .

- أن يرتبط المحتوي بالواقع الذي يعيش فيه الطفل .

- التكامل في محتوي البرنامج علي مفاهيم في مجالات مختلفة ( حركية – علمية – حسية – إدراكية –

لغوية )

**تنظيم محتوي البرنامج :** تم تنظيم محتوي البرنامج في صورة دروس تعليمية عددها (30) درساً طبقت في (10) أسابيع بواقع ثلاث دروس أسبوعياً ، مدة الدرس (45) دقيقة حيث كان التوزيع

الزمني للدرس كالتالي :

1. الجزء التمهيدي (15) دقائق .
2. الجزء الرئيسي (25) دقيقة .
3. الجزء الختامي (5) دقائق .

**- الدراسة الأستطلاعية الأولي :**

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأستطلاعية الأولي علي عينة قوامها (15) طفل وطفلة من نفس مجتمع البحث و من خارج العينة الأساسية للبحث وذلك في الفترة من: 10/9/ 2023 الي 14 /9/ 2023 .

**الغرض من الدراسة :**

* التأكدمن سلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياسات والأختبارات قيد البحث .
* التأكد من صلاحية الأماكن التي ستجري فيها الإختبارات قيد البحث .
* تدريب المساعدين علي طبيعة القياسات والاختبارات وكيفية القياس والتسجيل.
* التأكد من ثبات وصدق الأختبارات .

**وقد أسفرت نتائج الدراسة الأستطلاعية الأولي عن :**

* صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياسات والاختبارات قيد البحث .
* صلاحية الأماكن التي ستجري فيها الأختبارات قيد البحث .
* تحديد الزمن اللازم لمقياس التخطيط الحركي .
* فهم المساعدين للقياسات والأختبارات وكيفية القياس والتسجيل.
* تم التحقق من صدق و ثبات الاختبارات المستخدمة في البحث .

**= الدراسة الأستطلاعية الثانية :**

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأستطلاعية الثانية علي عينة قوامها (15) طفل وطفلة من نفس مجتمع البحث و من خارج العينة الأساسية للبحث وذلك في الفترة من: 18- 21 /9/ 2023 .

**الغرض من الدراسة :**

* التأكدمن مدى ملائمة البرنامج المعد للتطبيق طبقاً للإمكانات المتاحة .
* التعرف علي المشاكل والصعوبات المتوقع ظهورها أثناء تطبيق التجربة الأساسية للعمل علي تلافيها.
* التأكد من مدى ملائمة زمن الحصة (45) دقيقة لتنفيذ محتوي البرنامج .

**وقد أسفرت نتائج الدراسة الأستطلاعية الثانية عن :**

تم تحقيق أهداف الدراسة الأستطلاعية التي سعت اليها الباحثة بالأضافة الي أكساب الباحثة المزيد من الدقة في التعامل مع الأطفال .

**= الدراسة الأساسية :**

1. **القياس القبلي :**

تم أجراء القياسات القبلية علي المجموعتين ( الضابطة والتجريبية ) اعتبــــــــــــــاراً من 1-5/10/ 2023 في المتغيرات الخاصة بمقياس التخطيط الحركي، بالأضافة الي أختبار الذكاء .

**2- تنفيذ البرنامج:**

تم تنفيذ برنامج اللعب الحسي الحركي علي المجموع التجريبية وعددهم (24) طفل وطفلة أعتباراً من 8 /10/2023 الي 10/12 /2023 لمدة (10) أسابيع بواقع ثلاث دروس أسبوعياً ، زمن الدرس (45) دقيقة بواقع (30) درساً .

**3- القياس البعدي :**

تم تطبيق القياس البعدي بنفس طريقة القياس القبلي علي المجموعتين الضابطة والتجريبية في الفترة من 11/12/2023 الي 14/12/2023 في المتغيرات مقياس التخطيط الحركي .

**= الوسائل الأحصائية المستخدمة في البحث .**

أستخدمت الباحثة المعالجات الأحصائية المناسبة لطبيعة البحث:

1. المتوسط الحسابي .
2. الأنحراف المعياري .
3. الوسيط .
4. الألتواء .
5. معامل الأرتباط .
6. إختبار ت لمجموعتيين مرتبطين .

**- عرض ومناقشة النتائج :**

**جدول ( 4 ) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدي المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث ن = 10**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الاختبارات | المجموعة التجريبية | | | | **قيمة (ت)** |
| القياس القبلي | | القياس البعدي | |
| المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري |
| التصورالحركي**(درجة)** | 2.80 | 1.442 | 5.01 | 0.000 | 6.481 |
| التنظيم الحركي**(درجة)** | 0.22 | 0.548 | 4.73 | 0.714 | 22.327 |
| التنفيذ الحركي **(درجة)** | 1.18 | 1.732 | 4.80 | 0.362 | 9.392 |

من نتائج الجدول رقم (4) للتعرف على الفروق الدالة بين متوسطي أفراد المجموعة التجريبية التي تستخدم برنامج (اللعب الحسي الحركي) استخدم اختبار "ت" لوسطين حسابيين مرتبطين في التخطيط الحركي أن جميع قيم اختبار ت كانت دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة (ت) في التصور الحركي (6.481) والتنظيم الحركي ( 22.327 ) وبلغت في التنفيذ الحركي ( 9.392 ) مما يشير إلى تحسن أفراد المجموعة التجريبية بين فترة الاختبارين القبلي والبعدي فيمتغيرات التخطيط الحركي نتيجة لبرنامج اللعب الحسي الحركي ، وهذا ماتؤكده دراسة هبة أحمد صالح سرور(2021) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطى القياسين القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية فى مهارات (التصور الحركى، التنظيم الحركى، التنفيذ الحركي ) لأطفال المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

وتري الباحثة أن تأثير البرنامج يرجع الي تكرار المهارات والحركات المستخدمة في الألعاب الترفهية في برنامج اللعب الحسي حركي والمتمثل في الأدوات والوسائل المستخدمة فيه لتحسين مهارات التخطيط الحركي لطفل التوحد . ومن خلال النتائج السالفة الذكر تبين تأثير البرنامج المقترح بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل متغيرات التخطيط الحركي وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول .

وتعزي الباحثة ذلك الي التأثير الإيجابي لبرنامج اللعب الحسي الحركي الذي تم تطبيقه علي المجموعة التجريبية وما تم مراعاته عند وضع البرنامج من إختيار الألعاب والأنشطة الحرة وغيرها من الألعاب التي تشتمل علي الجري والوثب والرمي واللقف وغيرها ، كما أنها تؤدي بطريقة تنافسية وشيقة مع الاستعانة ببعض الأدوات الصغيرة المختلفة الأشكال والأحجام والصور والألوان المحببه إلي نفوس الأطفال مما ساهم في تحسن متغيرات التخطيط الحركي قيد البحث وذلك نتيجة لبرنامج المقترح .

**جدول ( 5 ) دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي للمتغيرات قيد البحث ن1=ن2 = 20**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغيرات | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | اختبار (ت) |
| المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري |
| التصور الحركي**(درجة)** | 5.01 | 0.000 | 4.29 | 0.575 | 2.599 |
| التنظيم الحركي**(درجة)** | 4.73 | 0.714 | 3.35 | 0.122 | 5.322 |
| التنفيذ الحركي **(درجة)** | 4.80 | 0.362 | 4.44 | 1.323 | 3.153 |

ت الجدولية = 2.022

أسفرت نتائج التحليل الإحصائي الموضحة بجدول رقم (5) للتعرف على الفروق الدالة بين متوسطي العينتين الضابطة و التجريبية في الاختبار البعدي في مهارات التخطيط الحركي استخدم اختبار (ت) لوسطين حسابيين مستقلين في مهارات التخطيط الحركي قيد الدراسة حيث بلغت قيمة (ت) التصور الحركي ( 2.599) والتنظيم الحركي (5.322) وبلغت في التنفيذ الحركي (3.153) أن جميع قيم اختبار ت كانت دالة إحصائيا. مما يشير إلى تميز أفراد العينة التجريبية عن أقرانهم أفراد العينة الضابطة في مهارات التخطيط الحركي قيد الدراسة مما يؤكد تاثير برنامج اللعب الحسي الحركي في إكساب طفل التوحد لمهارات التخطيط الحركي .

ولهذا يعد اللعب من الأمور التي يمكن بها التعرف الي أطفال التوحد ، فالطفل التوحدي يلعب بطريقة مختلفة عن الطف السوي فهو لايميل الي الأشتراك في اللعب مع الأطفال ، ومع ذلك فأن من الطرق التي يمكن التواصل بها مع الأطفال بشكل عام وأطفال التوحد بشكل خاص هو اللعب ،إذ يعد اللعب أول وسيلة للأطفال للتواصل مع الكبار سواء كان ذلك لفظياً أو حركياً أو حسياً أو غيره .

وقد بينت نتائج البحث أن أطفال التوحد في المجموعة التجريبية أصبحوا قادرين علي الأعتماد علي أنفسهم في تلبية إحتياجاتهم الأساسية ، عليه تري الباحثة ضرورة أعادة تطبيق مثل هذه البرامج التي تم تعلمها سواء في المركز أو في المنزل وبالأضافة الي الحرص علي تدريب أمهات الأطفال علي مثل هذه البرامج للحفاظ علي الحصيلة المعرفية والمهارات والقدرات لأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة بشكل عام وأطفال التوحد بشكل خاص .

بناء علي نتائج السالفة الذكر تري الباحثة تأثير البرنامج المقترح كبير لصالح المجموعة التجريبية في كل متغيرات مقياس الثراء الحركي مما يؤكد أثر البرنامج المقترح وبذلك تتحقق نتيجة الفرض الثاني .

**- الأستنتاجات :**

في ضوء هدف وفروض الدراسة تم استخلاص ما يلي:

1. ان استخدام برنامج اللعب الحسي الحركي لأطفال التوحد له تأثير إيجابي في مهارات التخطيط الحركي .
2. وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
3. وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التخطيط الحركي ولصالح المجموعة التجريبية .

**- التوصيات :**

بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

1- عمل ورش عمل لأمهات أطفال التوحد ليتم تطبيق البرنامج في المنزل لتعم الفائدة بشكل أفضل .

2- الاهتمام بإدخال مادة التربية الحركية في المنهاج الدراسي لأطفال ذوي الأحتياجات الخاصة لما له أهمية في تنمية المهارات والقدرات .

3- ضرورة تطبيق البرنامج في سن مبكرة حتي لايواجه أطفال التوحد صعوبات للأستفادة من البرامج وعدم التصرف بعشوائية وبالتالي يجعله أكثر تركيزاً وأكثر هدوءاً .

1. أجراء المزيد من الدراسات والبحوث تتناول أنواع أخري من اللعب والأنشطة الحركية على مهارات التخطيط الحركي وبعض المهارات والقدرات لأطفال التوحد .

-المراجع

1- أحمد أمين (2001) : سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضي ، دار المعارف ،

حلوان ، القاهرة .

2- حسام السيد محمد عوض ، ريحاب إبراهيم شحاته عبدالحميد (2023) : الفروق بين الجنسين من

أطفال الشلل الدماغي ذوي الأعاقة الفكرية في مهارات التخطيط الحركي

مجلة التربية الخاصة ، المجلد الثاني عشر ، العدد (45) ، جامعة الزقازيق ، كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل . مصر .

3- رحاب الناجي ، عادل عبدالله (2022) : الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي بالجسم لدي الأطفال

ذوي أضطراب التوحد ، مجلة التربية الخاصة ، مجلد 11 ، العدد 38 ، جامعة الزقازيق ، كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل . مصر .

4-سليمان عبدالواحد (2010) : سيكولوجية التوحد (الطفل الذاتوي بين الرعايا والتجنب )

، القاهرة ، المكتبة العصرية .

5- سوسن شاكر الجلبي (2015) : التوحد الطفولي ، مؤسسة الرسلان لطباعة ، دمشق .

6- عبد الرقيب البحيري ، محمود إمام (2019) : اظطراب طيف التوحد (الدليل التشخيصي

والتدخل العلاجي) ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

7- عبدالعزيز السيد الشخص ، محمود محمد الطنطاوي ، داليا محمود سيد طعمة (2017) : مقياس

التكامل الحسي للأطفال وخصائصه السيكومترية ، مجلة الأرشاد النفسي

( علمية – تخصصية – محكمة ) مركز الأرشاد النفسي ، العدد التاسع

والأربعون ، جامعة عين الشمس ، مصر .

8- محمد أحمد محمود خطاب (2004) : " فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الإظطربات السلوكية لدي عينة من الأطفال التوحديين " ، أطروحة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، معهد العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، مصر.

9- مصطفي نوري القمش (2011) : أضطرابات التوحد ( الأسباب ، التشخيص العلاج )، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

10 -هبة أحمد صالح سرور(2021) **:** فاعلية برنامج قائم علي التكامل الحسي في تحسين مهارات

التخطيط الحركي لدي أطفال اظطراب طيف التوحد ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، مصر .

11- وفاء علي الشامي (2004) : سمات التوحد تطورها وكيفية التعامل معها ، الطبعة الأولي ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض .

12- Christmas, j. 2015. Hand s on Dyspraxia New York :Routledge :9

-13 Swaim,k,& Morgan,S.(2001):Children,s attitudes and behaviors

intention toward a peer with autistic behaviors : does a

brief educational intervention have developmental

disorders Journal of Autism and Developmental

Disorder. 31,(6),195-205.